

Distr.: Limited
2 December 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة التاسعة والخمسون
فيينا، 7-18 شباط/فبراير 2022
البند 16 من جدول الأعمال المؤقت*
الفضاء والصحة العالمية

مشروع قرار بشأن الفضاء والصحة العالمية

مذكرة من إعداد رئيس الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

1- أقرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الخامسة والخمسين في عام 2018، اتفاق الفريق العامل الجامع على استحداث بند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية عنوانه "الفضاء والصحة العالمية". ورحبت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الحادية والستين المعقودة أيضا في عام 2018، باستحداث البند الجديد في جدول الأعمال بشأن الفضاء والصحة العالمية، وبإنشاء فريق عامل ضمن إطار البند المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، برئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا). وأقرت اللجنة الاتفاق على أن يقدم رئيس الفريق العامل المنشأ حديثا، بالتعاون مع الأمانة، إلى اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والخمسين مقترحا بشأن خطة عمل متعددة السنوات للفريق العامل، تأخذ في الحسبان دور فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، الذي أنشئ في عام 2014 وسبق أن عقد أربعة اجتماعات في الفترة من 2015 إلى 2018.

2- ووفقا لخطة العمل المتعددة السنوات، التي أقرتها اللجنة في دورتها الثانية والستين المعقودة في عام 2019، اتفق الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية، في اجتماعه المعقود في عام 2021، على التوصيات المتعلقة بالسياسات والتجارب والممارسات في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العامة بغية تقديم تلك التوصيات إلى الجمعية العامة في شكل مشروع قرار. وفي إطار عمل الفريق العامل لعام 2021، سيقدم رئيس الفريق العامل مشروع قرار لتقديمه إلى الجمعية العامة. وتتضمن هذه الوثيقة

* A/AC.105/C.1/L.392



الرجاء إعادة استعمال الورق

231221 231221 V.21-09044 (A)



مشروع القرار الذي أعده رئيس الفريق العامل والذي يجسد التعليقات التي قدمها أعضاء الفريق العامل في اجتماعه المعقود عبر الإنترنت فيما بين الدورتين في 1 كانون الأول/ديسمبر 2021.

مشروع قرار بشأن الفضاء والصحة العالمية

إِنَّ الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها 122/51 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 1996، و68/54 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 1999، و2/59 المؤرخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2004، و71/66 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2011، و85/69 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2014، و1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، و90/71 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2016، و91/73 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2018 و3/76 المؤرخ 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021،

وإذ تشير أيضاً إلى التوصيات الواردة في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،⁽¹⁾ الذي دعت فيه الدول المشاركة إلى اتخاذ إجراءات لتحسين خدمات الصحة العامة من خلال توسيع وتنسيق الخدمات الفضائية للتطبيق عن بُعد ولمكافحة الأمراض المعدية،

وإذ تشير كذلك إلى الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+50)، والأولوية المواضيعية 5 الخاصة به والمتعلقة بتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية،

وإذ تقر بأهمية إسهام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الجهود الرامية إلى تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030،⁽²⁾ ولا سيما الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار،

وإذ تؤكد أن الهدف العام 2 من خطة "الفضاء 2030"،⁽³⁾ المتمثل في تسخير إمكانات الفضاء لتذليل التحديات اليومية والاستفادة من الابتكارات ذات الصلة بالفضاء في تحسين نوعية الحياة، يمكن تحقيقه من خلال تعزيز التعاون المتعلق بالفضاء دعماً للصحة العالمية، وتحسين استخدام وتطبيق الطب الفضائي والابتكارات العلمية والتكنولوجية في ميدان الصحة العالمية، والتعاون وتبادل المعلومات والأدوات لتحسين فعالية التدخلات في مجال الصحة العمومية والرعاية الصحية وتنفيذها في الوقت المناسب، وتعزيز بناء القدرات في مجالات الطب والعلوم والتكنولوجيا،

واقتراناً منها بأهمية علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية لتعزيز علوم الحياة الفضائية والتكنولوجيات الصحية الرقمية، مثل الرعاية الصحية عن بُعد والتطبيق عن بُعد ودراسة الأوبئة عن بُعد، بغرض الوقاية من الأمراض ومشاكل الصحة العالمية ومكافحتها وتعزيز صحة الإنسان والصحة البيئية وصحة الحيوان والموارد والإمدادات الغذائية، والنهوض بالبحوث الطبية وبالممارسات الصحية، بما في ذلك

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، 1999-30 تموز/يوليه (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار 1.

(2) القرار 1/70.

(3) القرار 3/76.

توفير خدمات الرعاية الصحية للأفراد والمجتمعات المحلية بصرف النظر عن الموقع الجغرافي كوسيلة لتعزيز إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة على نحو عادل وبتكلفة ميسورة،

وإذ تلاحظ بارتياح عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهيئتها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة في مجال الفضاء والصحة العالمية، بما في ذلك في إطار فريق العمل 6 المعني بالصحة العامة الذي أنشئ بغرض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وكذلك مبادرة فريق العمل 6 للمتابعة، وفريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، والأولوية 5 من أولويات اليونسبيس+50 المواضيع المتعلقة بتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية، والفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة،

وإذ يساورها القلق البالغ من الآثار العالمية المدمرة للأمراض المعدية المستجدة وحالات الطوارئ الأخرى التي تؤثر على الصحة، بما في ذلك جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، على الحياة البشرية والمجتمع والتنمية، وإذ تحث المجتمع الدولي على الأخذ بـ "نهج الصحة الواحدة" من خلال تعزيز دور الحلول الفضائية المبتكرة، لا سيما الرعاية الصحية عن بُعد، في أنشطة الرصد والتأهب والتصدي،

1- تُشجع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والحكومات والقطاع الخاص على مواصلة التنسيق الفعال في جميع الأنشطة الفضائية الرئيسية ذات الصلة بالصحة العالمية؛

2- تُشجع التعاون ذا الطابع الرسمي بين السلطات الصحية والسلطات الفضائية على الصعيد المحلي، وترحب بالشبكات المتعددة القطاعات القائمة التي تشجع تبادل الأفكار بين قطاعي الفضاء والصحة؛

3- تُشجع الدول الأعضاء على إنشاء آليات في مجالي البيئة والحوكمة تكون مدعومة بسياسات عامة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب القانونية والأخلاقية، بغية إزالة العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيات الفضائية، بما فيها حلول التطبيب عن بُعد، استخداماً فعالاً؛

4- تشجع أيضاً الدول الأعضاء على الترويج لسياسات ونُهُج تشاركية لتبادل البيانات المفتوحة من أجل تطوير وتحسين سبل الوصول إلى كل المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالصحة العالمية، بما في ذلك الاستشعار عن بُعد وبيانات رصد الأرض، كلما أمكن؛

5- تشجع كذلك الدول الأعضاء على إتاحة إمكانية التوافق التنظيمي والتقني وتشجيع أنشطة البحث والابتكار من أجل تيسير تطوير وتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء في قطاع الصحة؛

6- تحث كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية على أن تساعد على توسيع نطاق تطوير وتطبيق الحلول الفضائية المتعلقة بالصحة العالمية والصحة العامة وحالات الطوارئ التي قد يكون لها تأثير على الصحة والاحتياجات الصحية الفردية للدول الأعضاء، وتوفير فرص عادلة للوصول إليها، وتشجع على تنفيذ مجموعة أوسع من الحلول الفضائية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

7- تشجع الدول الأعضاء والكيانات المشاركة على المضي قدماً في جهودها المتعلقة بالوسم الجغرافي لجميع الموجودات المتصلة بالنظم الصحية، بما في ذلك نظم المعلومات الصحية، وإتاحة الاستفادة من تلك الموجودات للمساعدة على بلوغ الأهداف المنشودة في مجال الصحة؛

- 8- تشجع الدول الأعضاء على إجراء تدريبات وتمارين مناسبة لقياس مدى قدرتها على استعمال التكنولوجيات الفضائية على النحو المناسب للتصدي لمشاكل الصحة العالمية من حيث الاستعداد للتشغيل وتوفير القدرات والمهارات اللازمة للاستجابة؛
- 9- ترحب بإنشاء منصة مخصصة متعددة الجوانب وتعاونية ومتاحة عالمياً مقرها جنيف بغرض تعزيز التعاون الفعال في المسائل المتعلقة بالفضاء والصحة العالمية بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة؛
- 10- تشدد على رصد وقيود جميع الأنشطة الرئيسية والوثائق المرجعية والخطط ذات الصلة بالفضاء المتعلقة بالصحة العالمية التي تضطلع بها أو تعدها كيانات الأمم المتحدة على أساس سنوي، بما في ذلك تلك التي تضطلع بها أو تعدها أجهزة منظمة الصحة العالمية وسائر المنظمات الدولية والدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وكذلك، قدر المستطاع، المنظمات غير الحكومية وسائر الجهات الفاعلة غير الحكومية، وتشدد أيضاً على أن القيد السنوي للأنشطة الناتج عن ذلك ينبغي أن يوفر مرجعاً يستخدم للوقوف على الثغرات القائمة والفرص المتاحة ومناقشتها، وينبغي إتاحة الاطلاع عليه على نطاق واسع لأغراض التوعية وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة في هذا المجال؛
- 11- تسلّم بأهمية تحليل وتقييم أدوار الجهات الفاعلة الحالية ومصالحها في مجال الفضاء والصحة العالمية بهدف تعزيز التآزر والتكامل والتعاون والتنسيق بين جميع الجهات الفاعلة؛
- 12- تشدد على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين القطاعات على نحو عادل ومستدام لضمان فعالية أنشطة بناء القدرات المضطلع بها على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني فيما يتصل باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في مجال الصحة العالمية؛
- 13- تشجع الدول الأعضاء على إشراك مؤسسات تعليمية وغيرها من آليات بناء القدرات من أجل تحفيز المهنيين الشباب العاملين في المجال الصحي في مرحلة مبكرة على اكتساب مهارات وقدرات في مجال الفضاء؛
- 14- توافق على تعزيز فعاليات بناء القدرات، التي تنظمها كيانات الأمم المتحدة وسائر الجهات الفاعلة ذات الصلة، بهدف زيادة الوعي بالمساهمات الهامة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والترويج للاستفادة منها بين الجهات الفاعلة التي تُطبّق نهج "الصحة الواحدة"، بغية زيادة عدد المنظمات والجهات الفاعلة الأخرى في المجال الصحي التي تشارك بنشاط في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء.